

الأغاني

أخبار ناهض بن ثومة ونسبه .

هو ناهض بن ثومة بن نصيح بن نهيك بن إمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي فارس فصيح من الشعراء في الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى عنه الرياشي وأبو سراقه ودماد وغيرهم من رواة البصرة وكان يهجو رجلا من بني الحارث بن كعب يقال له نافع بن أشعر الحارثي فأثرى عليه ناهض فمما قاله في جواب قصيدة هجا بها قبائل قيس قصيدة ناهض التي أولها .

(ألا يا اسلما يأيُّها الطَّـلَّـلَانِ ... وهلْ سالمٌ باقٍ على الحَدَثَانِ) .

(أبيضنا لنا حُيٍّ يَتُّمَّا اليومَ إِنَّا ... مبينان عن مَـيْلٍ بما تَسْلَانِ) .

(متى العهدُ مِنْ سلمى التي بَتَّتْ القُوى ... وأسماءُ إن العهد منذ زمان) .

(ولا زال ينهلُّ الغمامُ عليكما ... سبيلَ الرُّبَى من وابلٍ ودرجانٍ) .

(فإنَّ أنتما بيَّـنتما أو أجبـتما ... فلا زلتما بالنبـتِ ترتديان) .

(وجُرَّـ الحريرُ والفِرْزُ نَدُّ عليكما ... بأذيالِ رَخْصَاتِ الأكُفِّ هِجَانِ)